

ثنائية جارسيا تمنع «الكلاسيكو» السوبر



أحرز المهاجم راول جارسيا هدفين ليقود أتلتيك بيلباو للفوز 2-1 على ريال مدريد، والتأهل لمواجهة برشلونة الأحد، في نهائي كأس السوبر الإسبانية لكرة القدم، بعد إخراج حامل اللقب.

وكان عشاق كرة القدم يتمنون مواجهة "كلاسيكو" في النهائي بين ريال مدريد وبارشلونة، لكن جارسيا حرّمهم من ذلك. واستغل جارسيا خطأين من لوكاس فاسكيز لاعب ريال مدريد ليهز الشباك في الشوط الأول، قبل أن يقلص كريم بنزيمة الفارق قبل 17 دقيقة من النهاية.

وكان برشلونة تجاوز ريال سوسيداد 3-2 بركلات الترجيح، الأربعاء، عقب التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، وسبق له التغلب 3-2 على بيلباو في الدوري الأسبوع الماضي.

وبدا أن بيلباو يتحسن سريعاً مع مدربه الجديد مارسيلينو الذي خاض مباراته الثانية مع الفريق (مباراة برشلونة وريال مدريد) بعد تولي المسؤولية عقب رحيل جايزكا جاريثانو.

واستغل جارسيا، البالغ 34 عاماً، هفوة في دفاع ريال مدريد وانطلق في مواجهة الحارس البلجيكي كورتوا ليهز الشباك بتسديدة منخفضة في الدقيقة 18، بعدما فقد فاسكيز الكرة.

وضاعف جارسيا الفارق عبر ركلة جزاء في الدقيقة 38 احتسبت بعد تدخل من فاسكيز على إنيجو مارتينيز. وأتيحت لإيكر مونيابين فرصة جعل النتيجة 3-0 في بداية الشوط الثاني، لكنه أطاح الكرة خارج المرمى على مدى قريب، فيما سدده ماركو أسينسيو لاعب ريال مدريد، كرتين في القائم والعارضة قبل أن يقلص كريم بنزيمة الفارق في الدقيقة 73.

وقرر زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إشراك التشكيلة التي تعادلت مع أوساسونا 0-0 في الدوري، وفشلت مرة أخرى في خطف الأنظار، واستمر الأداء المخيب من إيدن هازارد في الهجوم. وأحرز هازارد، صاحب أعلى صفقة انتقال في تاريخ ريال مدريد، هدفين فقط في جميع المسابقات هذا الموسم، ولم يقدم كثيراً في الهجوم.

ولكن زيدان دافع عنه، وقال بعد المباراة: «إنه بحاجة لاستعادة الثقة وتقديم أداء قوي أو تسجيل هدف، أو يفعل شيئاً مختلفاً. نعلم مدى كفاءته ويجب علينا التحلي بالصبر، الجماهير تريد مشاهدة أفضل نسخة من إيدن؛ لذا يجب علينا التحلي بالصبر. نحن ملتزمون معه وهو يريد حقاً، تقديم أفضل ما لديه».

وعن المباراة، قال زيدان: «عانينا في الشوط الأول، وتحسن الأداء بعد الاستراحة، لكنه لم يكن كافياً، لم نقرأ المباراة جيداً. بيلباو ضغط علينا بشكل ممتاز وفقدنا الكرة كثيراً، وهو أمر غير معتاد بالنسبة لنا».

وتابع: «نعلم أننا سنتعرض لانتقادات بعد ما حدث، لكننا سنركز ونواصل العمل». من جهته، قال مارسيلينو، إنه سيكون من «الرائع» التتويج باللقب، بعد الفوز على ريال مدريد وبرشلونة الذي يواجهه في النهائي.

وتابع: «الآن يأتي وقت التعافي، ثم علينا أن نخوض المباراة أمام برشلونة بأكبر حافز وقناعة».

وأوضح «هذا الانتصار سيزيد ثقة اللاعبين وسيكون بالتأكيد، بداية طريق لنا». وأبدى المدرب سعادته بأداء فريقه، مشيراً إلى أنه «ربما لم تكن الأمور تسير معه هذا الموسم على نحو جيد، لكنه يخوض هذه البطولة كفرصة جيدة لإثبات قدرات الفريق وإظهار ولائه للنادي والجمهور الذي يرغب في الشعور بالفخر به».

وحول النهائي أمام برشلونة، الأحد، قال: «يجب الدفاع بشكل أفضل» عما فعل الفريق في مواجهة البارسا في الليجا في أول مباراة للفريق تحت قيادته، التي انتهت بهزيمته 3-2.